### بحمد نادر العمري

### الفينيق اللبناني المقاوم.. يستعيد عافيته ويفرد جناحيه

وصفت قدرة المقاومة اللينانية والمتمثلة يجزب الله في تحاوز مصابة لجلل، حينما وصفت هذه الشبكة ما حصل بالحزب بـ«النكبة الكبرى» التي استطاع من احتوائها ومن ثم استعادة السيطرة والقيادة والتحكم، حتى بات السؤال الجوهري يدور في الغرف المغلقة: هل نجحت

الوقائع والمؤشرات والتطورات المتراكمة والمتسارعة تؤكد أن المقاومة للبنانية تمكّنت من استيعاب آلامها، ونجحت في إعادة فرد جناحيها لسياسى والعسكري لإعادة فرض توازن جديد في الاشتباك السياسى العسكري في مواجهة معادلة استعادة توازن الردع الذي سعت

هو صمود وفعل نوعي قلّ مثيله، حتى هناك العديد من الدول الكبري كانت لتنهار لو أنها تعرضت لما تعرض له الحزب خلال المرحلة

غير المركزية في اتخاذ القرارات التكتيكية، والتي ميزته عن التكوينات الحزبية الأخرى، لبنانية كانت أو دولية، وهذه الميزة جعلته فاعلاً ومؤثراً يتعدى حجم الأحزاب التقليدية، ولا يقارن بـ«بيروقراطية»

ميقاتي: العالم عاجز ولا ينفع

## لعل ما ذكرته شبكة الـCNN الأميركية كانت أبرز التعبيرات التي

استراتيجية إسرائيل، ومن خُلفها أميركا، في تحقيق مآريهما العدوانية ٢٠٠٨، من تهيئة للكوادر وجعلها مؤهلة لاستلام زمام القيادة بطريقة بتدمير قدرات الحزب المتنوعة؟ وأى قدرة كشفها الحزب وسيكشفها مرنة وسلسة.

حكومة الاحتلال لتكريسها كأمر واقع على لبنان، بما يخلقه ذلك من ﴿ ج. العامل الأبرز والأهم هي الحاضنة الشعبية والداعمة والمؤيدة لمقاومة، والتي لم تغير من موقفها على الرغم من الآلام والمصائب انعكاسات على الأمنين اللبناني والإقليمي على حد سواء.

هذه المؤشرات السياسية والعسكرية تزآمنت بتوقيتها وتداخلات ترجماتها التنفيذية، حتى بات العدو قبل الصديق يعترف بأن ما تعرضت له المقاومة من ضربات مؤلمة وقدرتها على استيعاب ما حصل واحتوائه، ثم الانتقال لفرض رؤيتها وإيقاعها العسكري والسياسي،

الماضية، وهذا يعود لمجموعة من العوامل أهمها:

ب. العقيدة الجهَّادية والإيمانية لكوادر الحزب، على مختلف المستويات القيادية والقتالية والتنفيذية والسياسية والبرلمانية والإنسانية، وهذه العقيدة، بشقيها المقاوم والإيماني، جعلت هذه الكوادر كلها تلتزم

بعملها ومسارها من دون أي عوامل مؤثرة على معنوياتها أو توجهاتها أو سلوكها الجهادي، وهو ما يجعل المنافسة والصراع داخل الحزب

ت. القراءة الاستراتيجية للحزب، والتي طورت وفق ما يبدو بعد عدوان تموز العام ٢٠٠٦، واغتيال القائد الشهيد عماد مغنية في العام خطاب النصر الذي ألقاه المرشد العام للجمهورية الإسلامية

الإيرانية وتوجهه للمقاومة بالصبر والثبات، بعد يومين من تنفيذ استراتيجية أبرزها إسقاط سرديات الدعاية الصهيونية الهادفة لخلق

وللدلالة على قدرة الحزب في استعادة زمام المبادرة والقيادة والسيطرة، يمكن الاستتاد إلى مجموعة من المؤشرات السياسية والعسكرية

تضمنه تصريح نائب الأمن العام لحزب الله نعيم قاسم في ذكري عملية «طوفان الأقصى»، من تأكيد على ثوابت الحزب في الوقوف . البنية الهيكلية والتنظيمية المرنة التي اتسم بها الحزب والسمة إلى جانب فلسطين وعدم الخوض في المباحثات قبل التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، والأهم تأكيده عدم وجود أي فراغ في المناصب القيادية العسكرية للحزب، وكأن قاسم عبر عن توجهات الحزب في تبنى استراتيجية القيادة الجماعية المشتركة على غرار ما كان عليه الحزب منذ التأسيس في عام ١٩٨٢، وحتى انتخاب أول أمين عام له

في عام ١٩٨٩، لمعايير عدة، ربما أهمها في هذا التوقيت إرباك العدو

وعدم منحه فرصة، أو بهدف منح أولوية إدارة التصدي للعدوان.

في المجال العسكري التي أجراها الكيان خلال المرحلة السابقة، وبما يؤكد وجود عناصر بشرية داخل الكيان تسهم في تحديد هذه المناطق بهذه الدقة، لكون المسيرات ترصد الصور والمناطق، ولكن لا تستطيع ثانياً - على الصعيد العسكرى؛ فقد تجلت مؤشرات استعادة السيطرة والقيادة للمقاومة، بشكل واصّح، من دون أي لبس، من خلال تصعيد معرفة طبيعة هذه المواقع وأسمائها، ولعل معرفة صالة الطعام لجنود وتبرة العمل المقاوم لكوادر الحزِّب وفقاً للأحداث الآتية: جولاني وتوقيت اجتماعهم خير دليل على ذلك. زيادة عدد العمليات العسكرية المقاومة التي تبناها الحزب، ٤. الخسائر البشرية واللوجستية التي تعرضت لها قوات الاحتلال، وبمختلف مجالاتها الصاروخية والبرية والجوية، عمَّا كان عليه الواقع والتي تجاوزت ٤٥٠ جندياً بين قتيل وجريح، وتدمير العديد من

وزير خارجية إيران زار عمان بعد مسقط واليوم في القاهرة.. وغوتيريش شدد على حماية لبنان

عبد الله الثاني: الأردن لن يكون ساحة للصراعات

وعراقجي: للحيلولة دون تصعيد التوتر

ما أكده قاسم من عودة منظومة القيادة والسيطرة أقوى وأصلب وطرقى... إلخ، وبشكل يؤكد رصد التحديثات والتغييرات، وخاصة

الآليات بما في ذلك دبابات «الميركافا»، في أثناء محاولاتها المتكررة قبل استشهاد الأمين العام السابق حسن نصر الله، بمعدل يتراوح للتوغل في الجنوب اللبناني، على الرغم ممًّا نفذته من أحزمة نارية ٢٠٠ إلى ٣٠٠ بالمئة، كما أن نوعية الصواريخ ومداها أخذت منحى متصاعداً، سواء أكان ذلك بإدخال أسلحة جديدة من طراز على طول الخط الجنوبي للحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، والتي افادي» للخدمة، والمدايات الذي تجاوزت به المقاومة عملياتها لما قارب تزيد على ٧٩ كم، وصولاً إلى نهر الليطاني الذي يبعد عن الحدود مع ١٤٠ كم، والكثافة النارية، وهو ما ينطبق على الطائرات المسيرة التي حدثت رعباً في منطقة «بنيامينا» بحيفا عندما استهدفت مقراً لأحد ٥. سرعة إصدار الإعلان عن بيانات المقاومة اللبنانية نقلاً عن الخطوط المقاتلة المتقدمة. وهذا ما يعنى أن الجانب الاتصالى بين

> ٢. زيادة عدد الفارين من المستوطنين الإسرائيليين، في مناطق المستوطنات الشمالية، وزيادة التقديرات الصهيونية عن زيادة موجات لنازحين في حال استهدفت المقاومة حيفا الكرمل. كما توعدت غرفة عمليات المقاومة، في بيانها، بتحويلها لمنطقة مشابهة لكربات شمونة التي لم يبق بها سوى ألفي مستوطن من أصل ٢٥ ألفاً. . الدلالات العسكرية والأمنية والاستخباراتية إلى جانب القيادة

> والسيطرة، لما كشفه عنه الإعلام الحربي للمقاومة خلال عرض مقطع فيديو «هدهد٣»، إذ تكمن أهم دلالات هذا المقطع، من حيث توقيته السياسي، في استكمال عمل الوحدة الخاصة بالطائرات المسدة والمنظومة الجوية داخل الحزب على الرغم من استشهاد قائدها محمد سرور، وهو ما يؤكد مصداقية تصريحات قاسم وبيانات غرفة العمليات بعودة السيطرة والقيادة بشكل أصلب، لكون المقطع لم يتناول حيفا فقط، بل حيفا والكرمل أي المدينة وريفها، وتضمن بصور دقيقة جداً بنك أهداف عسكري وتجاري واقتصادي وصناعى وسياحى

قيادة الحزب والكوادر الجهادية هي بخير، وتتم بتنسيق ومباشرة

وبمتابعة لحظية، بين القاعدة والهرم وبين مختلف أجهزة الحزب،

الاعلامية والقيادية، فضلاً عن الرسائل الأمنية والعسكرية التي

تضمنتها المقاطع المصورة، والتي نشرها الإعلام الحربي لوحدة

الرضوان، في الاستعداد والجهوزية وزرع الألغام، إلى جانب ما قدمه،

ويقدمه الإعلام الحربي للمقاومة، من أداء رصين ومميز بما ينشره

من مواد إعلامية تظهر حجم خسائر العدو من جهة وقوة وثبات

هذه المؤشرات وغيرها الكثير تشكل دلائل على أن الفينيق المقاوم

اللبناني، استعاد عافيته وجدد نفسه بنفسه وفرد جناحيه رغم مصابه

الجلل، ومن المؤكد أنه يواجه أكبر وأخطر مشروع على مستوى المنطقة

بقيادة وتخطيط أميركي- إسرائيلي، وقد يستعرض الكثير من قدراته

کاتب سوری

المقاومة في مقابله، والتصدى للدعاية المضادة المشجعة على الفتنة.

## أما المؤشر الثاني فيتمثل ببياني غرفة عمليات المقاومة التي كرست أكدأن لبنان يعيش واحدة من أخطر الأزمات

معدل للنازحين دولياً وليس في استطاعته وحده توفير لحاحات الأساسية، متسائلاً «إذا كانت كل دول العالم عاجزة عن ردع عدوان موصوف على الشعب اللبناني، الأمن الدولي بالانعقاد فوراً، لإيقاف المجزرة الإنسانية فهل ينفع اللجوء إلى مجلس الأمن للمطالبة بوقف إطلاق

> مستعدة لتعزيز عديد الجيش في جنوب البلاد فور وفى وقت سابق أمس ترأس ميقاتي اجتماعاً حول خطة بنان للاستجابة للأزمة بمشاركة الأمم المتحدة والدول

> أشار ميقاتى، إلى أن «لبنان يتعرض لعدوان مستمر ى انتهاك واضّح للقانون الإنساني الدولي، حيث استشهد . عتى يوم «أمسّ» الأربعاء، نحو 2400 شخص وأصيب كثر من 10 ألاف أخرين، ونزح نحو مليون شخص من

الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام.

تزال الخسائر في ارتفاع مستمر. ورأى أنه في هذا الظرف العصيب، من الضروري المضى قدماً في تنفَّذ خطة الاستجابة اللبنانية لتعزيز الخدمات لعامة وضمان دعم المؤسسات اللبنانية بشكل كاف، إلى

جانب تقديم المساعدة الإنسانية الفورية. ولفت إلى أن لبنان يعيش واحدة من أخطر الأزمات وبات لديه أعلى معدل للنازحين دولياً وليس في استطاعته حده توفير الحاجات الأساسية لجميع السكان المعرضين لخطر على أراضيه في الأمدين القريب والمتوسط، بالتالى فإن المساعدة المقدمة من المجتمع الدولي، كما م تقديرها وانعكاسها في خطة الاستجابة، تشكل أهمية قصوى وأولوية قصوى في الظرف الراهن». بدوره، لفت الممثل المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون

راصل حزب الله أمس، إثبات حضوره في ميدان

المواجهات مع العدو الإسرائيلي وقدرة رده على

اعتداءاته الوحشية على القرى والبلدات والمدن

اللبنانية، من خلال دكه مدينة صفد في عمق

الأراضى الفلسطينية المحتلة ومستوطنتي كرمئيل

يفتاح ومربضى مدفعية للعدو في ديشون

دلتون، بصليات صاروخية كبيرة، ومهاجمته

تجمعات جنوده في عدة مواقع للاحتلال بنيران

وبينما خاض اشتباكات عنيفة مع قوات العدو في

حيط بلدة القوزح في بنت جبيل من مسافة صفر،

نشر الحزب مقطع فيديو يظهر مواصفات صاروخ

«قادر 2» الباليستي الجديد والذي دخل الخدمة

أول من أمس، وسطّ إقرار العدو بإصابة قوة من

واء «جولاني» بنيران مقاتلي الحزب تزامناً مع

واصلة غاراته التى تستهدف منازل المدنيين

وفي التفاصيل، تحدث الإعلام الحربي في بيان

نشره على موقعه في «تلغرام» عن اشتباكات عنيفة

خاضها مقاتلو الحزب مع قوات العدو الإسرائيلي

فى محيط بلدة القوزح من مسافة صفر بمختلف

أكد البيان أن المواجهة أدت إلى سقوط عدد من

لقتلى والجرحى في صفوف قوات العدو، مشيراً

إلى أن الاشتباكات مازالت مستمرة حتى ساعة

وقبل ذلك بساعات، أكدت صحيفة «معاريف»

الإسرائيلية، إصابة قوة من لواء «جولاني» في

وأضافت الصحيفة، إن الإصابات في صفوف

«جولاني» وقعت يوم الإثنين الماضي، وقد نُقل

جيش الاحتلال الإسرائيلي بنيران حزب الله،

للبنانيين وإيقاع المزيد منهم شهداء وجرحى.

مدفعيته وصواريخه.

. نواع الأسلحة الرشاشة.

دون أن تحدّد التفاصيل.

اللجوء إلى مجلس الأمن غير المستقرة، لا يمكن أن يكون هناك شيء أكثر أهمية من العمل معاً لضمان متابعة أهدافنا باستمرار كما ثمن ميقاتي إجماع القمة الروحية المسيحية الإسلامية، التي عقدت في بكركي على مطالبة مجلس

التي ترتكب بحق لبنان». وأضاف: إن «النداء الوطني الجامع الذي صدر يشكل وثية وطنية جامعة ينبغي أن تكون خريطة طريق للمرحلا المقبلة، ويتلاقى مع ما نشدد عليه جميعاً وأكده البيان لحهة التمسك بالدستور اللبناني واتفاق الطائف وبالدولة اللبنانية وسلطتها الواحدة وبقرآرها الحر وبدورها المسؤول في حماية الوطن والسيادة الوطنية ومسؤولياتها تُجاه شعبهاً المانحة وعرض مع زواره أوضاع النازحين، وفق ما ذكرت و ضمانة أمنه واستقراره وازدهاره».

إلى ذلك أدان ميقاتى العدوان الإسرائيلى الجديد على المدنيين في مدينة النبطية والذي استهدف قصدا اجتماعاً للمجلس البلدي للبحث في وضع المدينة الخدماتي

اللبنانيين بسبب الحرب المدمرة التي تشنها إسرائيل ولا وقال حسبما ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام: «إذا كانت كل دول العالم عاجزة عن ردع عدوان موصوف للمطالبة بوقف إطّلاق النار؟ وما الذي يمكن أن يردع العدو عن جرائمه التي وصلت إلى حد استهداف قوات

حفظ السلام في الجنوب؟ وأي حل يرتجى في ظل هذا على خط مواز، أعلنت وزارة الخارجية والمغتربير اللبنانية في بيان تقديم شكوى جديدة إلى مجلس الأمن، بشأن الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان خلال الفترة من 3 ولغاية 14 تشرين الأول الحالي، وذلك لتوثيق العدوان

6 جنود إسرائيليون جرحى، 2 منهم بحال الخطر.

جاء ذلك، في حين أقرت وسائل إعلام إسرائيلية

بإصابة 13 جندياً إسرائيلياً خلال الـ24 ساعة

لماضية «الثلاثاء» في جبهة الشمال مع لبنان،

وفى عمليات أخرى، استهدف مقاتلو الحزب

تجمّعين لجنود العدو الإسرائيلي في موقع

مسكفعام وعلى تل القبع في مركبا بقذائف المدفعية،

وفق ما ذكر الإعلام الحربي في بيانين منفصلين.

وقبل ذلك، هاجم مقاتلو الحزب مستوطنة

حسبما ذكر الإعلام الحربي.

عباس عراقجي إلى الأردن قادماً من سلطنة عُمان في إطار أحدث جولاته قي المنطقة، والتقى ملك الأردن عبد الله الثاني الذي أكد ضرورة خفض التصعيد في المنطقة وأن الأردن لن يكون «ساحة للصراعات الإقليمية» وحسب قناة «المملكة»، أكد عبد الله الثاني، خلال لقائه عراقجي، أمس الأربعاء، ضرورة خفض التصعيد بالمنطقة، وحذر من أنَّ استمرار القتل والتدمير سيبقى المنطقة رهينة العنف وتوسيع الصراع، وشدد على ضرورة وقف الحرب الإسرائيلية على غزة

واصلت إيران جهودها الدبلوماسية المكثفة الرامية إلى وقف

العدوان الإسرائيلي على لبنان وغزة، إذ وصل وزير خارجيتها

ولبنان كخطوة أولى نحو التهدئة، مجدداً تأكيده أن الأردن «لن بدوره، أكد وزير الخارجية الإيراني أن بلاده تسعى إلى الحيلولة دون تصعيد التوتر في المنطقة، وشدد على ضرورة أن تتعاون

الدول الإقليمية والإسلامية لإجبار الكيان الإسرائيلي على وقف الإبادة الجماعية وتسعير الحرب، كما دعا إلى تُوظيف كل إمكانات الدول الإسلامية لجمع وإرسال المساعدات الإنسانية

كما التقى عراقجي نظيره الأردني أيمن الصفدي، وبحثا جهود إنهاء التصعيد الخطر الذي تشهده المنطقة وحمايتها من الانزلاق نحو حرب إقليمية شاملة تهدد الأمن والسلم الإقليميين والدوليين، واتفق الوزيران على إطلاق حوار ممنهج لمعالجة جميع القضايا الثنائية، وصولاً إلى تطوير علاقات قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون الذي ينعكس إيجابياً على البلدين، وفي احدث جو لاته الإقليمية، زار عراقجي أول من أمس الثلاثاء سلطنة عمان قبل أن يحط أمس في العاصمة الأردنية، ويصل اليوم الخميس إلى القاهرة.

الاحتلال واصل عدوانه وارتكب مجزرة في النبطية.. وأقر بإصابة قوة من «جولاني» بنيرانه

حزب الله يشتبك من مسافة صفر في القوزح.. ومروحيات إسرائيلية كثيرة تحط بالمستشفيات

وقبل ذلَّك، طالب عراقجي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال اتصال هاتفي بتوظيف جميع الإمكانيات

إصابة قوة من لواء «جولاني» في جيش الاحتلال الإسرائيلي بنيران حزب الله (عن الانترنت)

كرمئيل بصلية صاروخية كبيرة، بعد أن استهدفوا

مستعمرة يفتاح بصلية صاروخية أيضاً، وقصفوا

دبابة «ميركافا» في محيط بلدة راميا بصاروخ

مُوجَّه، أوقع طاقمها بين قتيل وجريح، وفق ما ذكر

وفجر أمس، دك مقاتلو الحزب مربضي مدفعية

العدو في ديشون ودلتون بصليات صاروخية، بعد

أن هاجموا مدينة صفد المحتلة بصلية صاروخية

وفي وقت لاحق أمس، أكد الإعلام الحربي في

الإعلام الحربي في عدة بيانات منفصلة.

كبيرة، حسب الإعلام الحربي.

الإسرائيلي والضغط على المجتمع الدولي ومجلس الأمن

وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال لقائه نظيره الإيراني عباس عراقجي (أفب) لوقف جرائم واعتداءات الكيان الإسرائيلي وإرسال المساعدات رغم التهديدات التي تواجهها وتقديم المساعدات للمتضررين الإنسانية إلى لبنان وقطاع غزة، وشدد على موقف بلاده وفي اتصال أخر مع نظيره الفرنسي جان نويل بارو، حذر بشأن ضرورة الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة عراقَجي من أي مغامرات جديدة للكيان الصهيوني، مؤكداً واستعدادها للرد الحاسم على أي مغامرة يرتكبها الكيان

سرورةً وقف عدوانه الهمجي على لبنان، وفي إشارة إلى الصهيوني، حسب وسائل إعلام إيرانية. الوضع «المزري» للنازحين جراء العدوان الإسرائيلي، دعا من جانبه، أعرب غوتيريش عن قلقه إزاء تصاعد التوترات أ المنطقة مع تواصل الاعتداءات الإسرائيلية على غزة ولبنان، عراقجي إلى إزالة العوائق التي يضعها الكيان الصهيوني أمام إرسال المساعدات الإنسانية الدولية إلى المنكوبين. مبيناً سعى المنظمة لإيجاد حل سياسي وأهمية حماية سيادة لبنان واستمرار وجود قوات حفظ السلام جنوب البلاد

متفجراً يزن 405 كيلو غرامات، وطوله 8,6 م،

وقطره 620 مم ويُستخدم في قصف الأهداف

الحدوية بدقة تصل إلى 5 أمتار ويمتاز بقدرة

تدميرية عالية، وأوضح الفيديو أن الصاروخ دخل

بـمـوازاة ذلـك، أقـرُت وسـائـل إعـلام إسرائيلية

بتسجيل 4 إصابات جراء سقوط صواريخ في

كرمئيل ومحيطها، تزامناً مع تأكيد جيش العدو

«الإسرائيلي رصده نحو 30 صاروخاً أطلق

من لبنان باتجاه كرمئيل، حسبما ذكرت قناة

كما أصيب منزل بشكل مباشر في مجد الكروم في

الجليل الأعلى، في حين دوت صفارات الإندار في

مستوطنتي مسكآف عام وكفار جلعادي في إصبع

وعقب ذلك، نقل موقع «النشرة» عن الإسعاف

الإسرائيلي تأكيده إصابة 4 أشخاص بجروح

بشظايا صواريخ أطلقت من لبنان باتجاه مجد

الكروم من دون أن يحدد إن كانوا جنود

هيئة البث الإسرائيلية بدورها، اعترفت أز

إسرائيلييّن أصيبا إثر سقوط 5 صواريخ من لبنان

أصاب أحدها ساحة منزل في صفد فجر أمس،

على حين لفتت وسائل إعلام اسرائيلية إلى أنه

اتحاه صفد تم رصد نحو 50 صاروخاً، في حين

اعتبرت أن الحدث يحصل في وقت غير عادي

ومتأخر لإطلاق الصواريخ، ما أجبر عشرات

ألاف المستوطنين على النزول إلى الملاجئ، وفق

وفي السياق أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بهبوط

مروّحيات عسكرية إسرائيلية بأعداد كبيرة في

الجليل، وعدة مستوطنات، حسب القناة.

إسرائيليين أم مستوطنين.

بيانين أن مقاتلي الحزب عادوا واستهدفوا مرة

صاروخية، تزامناً مع مهاجمتهم تجمعاً آخر لهم بين

جاء ذلك في حين نشر الإعلام الحربي مقطع

فيديو يتضمن «بطاقة سلاح»، تعرف عن خصائص

ومميزات صاروخ «قادر 2»، وأشار الفيديو إلى

أن «قادر 2» هو صاروخ أرض – أرض باليستي

نقطوي تم تطويره على أيدي مهندسي حزب

بلدتي العديسة ومركبا بصلية صاروخية أيضاً.

الخدمة يوم الإثنين الماضى.

مختلف المستشفيات، حيث أكدت هيوط 8

مروحيات عسكرية في مستشفى «رمبام» في

حيفا، ومروحية في مستشفى «بلينسون» وأخرى

المقابل، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي قبل

ظهر أمس على عدة مناطق في جنوب لبنان، حيث

استهدف بلدة صفد البطيخ في قضاء بنت جبيل،

كما استهدف سنتر فران وسط السوق التجارية

في مدينة النبطية و دمره، حسب الوكالة «الوطنية

اللبنانية للإعلام» التي ذكرت أنه شن غارات أيضاً

على مبنى مكتبة النور على طريق الجامعات في

مدينة النبطية، ومبنى أخر على أتوستراد حبوش

كما شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية قبل ظهر

أمس غارتين جويتين استهدفتا بلدة حانين، فيما

أغارت مسيرة إسرائيلية على عمود الإرسال في

وفى السياق شن الطيران الحربي الإسرائيلي

حزاماً نارياً عنيفاً على مدينة النبطية أمس الأربعاء،

حيث استهدف بأكثر من 10 غارات معظم الأحياء

فيها ولاسيما الراهبات والمسلخ والسوق ومبنى

وزارة الصحة اللبنانية من جهتها ذكرت في بيان

نقله موقع «النشرة» أن العدو الإسرائيلي أغار على

مبنيي بلدية النبطية واتحاد بلدياتها، وأدت الغارة

في حصيلة محدثة إلى استشهاد ستَّة أشخاص

وإصابة ثلاثة وأربعين بجروح، على حين نقلت

تأكيدها استشهاد رئيس بلدية المدينة أحمد كحيل

وعدد من موظفي البلدية، جراء الغارات التي شنها

النبطية، ما أسفر عن تدميرهما

في «تل هشومير»، حسب «الميادين».

الروسي- التركي مطلع أذار 2020.

الجغرافية وحالتها الميدانية؟

الشام» لشن هجوم باتجاه مناطق

وفيما يلى نص الحوار: منذ متی بدأت استعدادات «تحریر

الجيش العربي السوري، وإلى أين

تحصينات طبيعية تفصل بين خطى الجبهة. • ما محاور الجبهات المتوقعة وطبيعتها

تفتناز ثم البارة وكنصفرة، وبعدها سفوهن، وهي مناطق تقع في جبل الزاوية المشرف على سهل وما هو متوقع وحسب المتابعة الميدانية وما يتم على الأرض، نلاحظ أن المعركة التي يخطط لها «الجولاني»، هي قطاع العمليات في ريف حلب الغربي ثم أورم الكبرى وأروم الصغرى فالشيخ على ثُم كفر حلب وطليحية، وصولاً إلى سراقب، ثم تتجه جبهة المواجهة إلى داديخ وكفر بطيخ والرويحية ثم معرة النعمان فكفر نبل، وصولاً



 ما جهوزية الجيش العربي السوري الجبهات، وخصوصاً غرب حلب؟



## للمعارضة لرعاية حوار مع الحكومة السورية

الفضائيات، والتي زعم فيها أنه وصلت للعراق

طلبات رسمية من بعض أطراف المعارضة

السورية لكي يرعى الحوار السوري–

وأكد الحجيمي عدم صحة هذا الموضوع

مشدداً على موقّف العراق الثابت في الوقوف

إلى جانب سورية وسيادتها، وعدّم التدخل

وكان المستشار السياسي لرئيس الحكومة

العراقية ملا جياد قال في تصريحات تلفزيونية

في وقت سابق له: إنه «وصلت طلبات رسمية

من بعض أطراف المعارضة السورية إلى

على أرضه، مشيرا إلى أن العراق لا يستطيع

لعراق لكى يرعى الحوار السوري– السوري

السوري على أرضه.

فى شؤونها الداخلية.

هناك محوران رئيسيان الأول، هو مناطق شمال

حلب وشمال غرب الريف الشمالي، وهو ضمن

السيطرة التركية، وتشمل مناطق جرابلس

وقباسين ومارع واعزاز وعفرين، تقابلها على

المرتقبة المزعومة؟

الفاعلة على الأرض سمى «غرفة عمليات الفتح

المبين»، وهذا التحالف مكون من قوى أساسية

كبرى مثل «هيئة تحرير الشام» و«الجبهة

الوطنية للتحرير» و«جيش العزة» وعدد اَخر

من الفصائل الصغيرة وتتوسع هذه الغرفة أحياناً

وتتقلص أحياناً بشكل جزئى، ولم تشهد انشقاقات

ضخمة أو انهياراً، لكنها بقيت عنواناً مرحلياً

وتشكيلاً ميدانياً أكثر من هيئة أركان تملك السلط

والقيادة المطلقة، ولعبت فيها التحالفات الإقليمية

والدولية كثيراً، وكمثال على ذلك رفض «الحزب

الإسلامي التركستاني» الانضمام إلى هذه المعركة

بناء على طلب تركيا، مع أنه القوة الضارب

المركزية والأكثر تدريباً وتسليحاً من بين باقى

الفصائل المحلية، كما أن بعض الفصائل التركمانية

الفلسطينى فى قطاع غـزة والضفة

عبد الهادى أطلعه على المستجدات مع استمرار حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني

المقداد: القضية الفلسطينية همنا الأساسي ونُسخِّر لها كل الإمكانات لدعمها

نائب رئيس الجمهورية فيصل المقداد خلال لقائه السفير أنور عبد الهادي (سانا)

التي تمر بها، وأشار إلى ضرورة وضع وأعرب عن الأسف لأن «هناك من يدفع من جانب نتنياهو لكل القوانين الدولية

لليوم الثالث على التوالى واصل الطيران الحربي السوري والروسم المشترك أمس استهداف مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابى وحلفاتًا بريف إدلب، بالتزامن مع دك المُدفعية الثقيلة للجيش مواقع التنظيم في سهل الغاب وأرياف إدلب، لمنعه من شن أي هجمات أو اعتداءات محتماً على نقاط عسكرية بمنطقة «خفض التصعيد». صدر ميداني أكد لـ«الوطن» أن الطيران الحربي واصل شن غاراته المكثفة

أكد نائب رئيس الجمهورية فيصل

المقداد أن سورية تُسخِّر كل الإمكانات

لدعم الشعب الفلسطيني، رغم كل

الصعوٰبات التي تمر بها، وشدد علىٰ أن

القضية الفلسطينية هي الهم الأساسي

بالنسبة لسورية، داعياً إلى التضامن

العربى لمواجهة المخطط الإسرائيلي-

وخلال لقائه مدير عام دائرة العلاقات

العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية

السفير أنور عبد الهادى، أكد المقداد

عمق العلاقات الأخوية التى تربط

البلدين الشقيقين سورية وفلسطين

وقال: همنا الأساسي في سورية هو

القضية الفلسطينية ونحن في سورية لأ

نقول إننا نتضامن مع الشعب الفلسطيني

بل نحن شركاء معه، وفق بيان صحفي

وتابع: إن الرئيس بشار الأسد مقتنع

بأن الشعب الفلسطيني هو رمز النضال

فى المنطقة، وإن سورية تُسخُر

كلُّ الإمكانات من أجل دعم الشعب

حماة - محمد أحمد خبازي

دمشق - الوطن - وكالأتُ

الفلسطيني على الرغم من كل الصعوبات يستحق الحياة.

لليوم الثالث.. «الحربي» المشترك

يستهدف بكثافة مواقع «النصرة» في

«خفض التصعيد»

تلقت «الوطن» نسخة منه.

على مواقع الإرهابيين ونقاطهم في جوزف والبارة وبسنقول وأطراف جسر الشغور بريفي إدلب الجنوبي والغربي، في حين دك الجيش بمدفعيته الثقيلة وصواريخه، مقراتهم بمجدليا والشيخ سنديان والفطيرة وبينين ودوير الأكراد ومعر بليت ومعر زاف وسان والنيرب في أرياف إُدلب، وفي سهل الغاب الشمالي الغربي، وتحديداً في السرمانية والعنكاوي

وأوضح أن الغارات المكثفة والنيران المدفعية والصاروخية الغزيرة، فتكن بالإرهابيين وكبدتهم خسائر فادحة بالأفراد والعتاد. بدورها ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن الحربى الروسى شن 46 غاراً خلال الـ48 ساعة الماضية ضد مواقع الإرهابيين، في تلاّل كبانة بريف اللاذقية الشمالي، بريف إدلب وسهل الغاب. وأشارت إلى أنّ الجيش العربى السوري استهدف الإرهابيين فى قري كفرتعال في ريف حلب الغربي بأكثر من 40 قذيفة مدفعية وصواريخ ً ثقيلة من جهتها ٌنقلت وكالة «نـورّث بـرس» الكردية عن مصدر عسكري أر المسؤول الأول عن هندسة الطيران المسير في «الحزب التركستاني

الإسلامي» الإرهابي، قتل في غارة للطيران الروشي الحربي على مواقع وفي البادية الشرقية، بيِّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات المشترك من الجيش والقوات الرديفة، اشتبكت مع خلايا من تنظيم داعش الإرهابي



مضى بالوساطة ورعاية الحوار السوري-السوري، لكنهما قد يعطلان الحوارات بشكل غير مباشر، ومن المستبعد أن يعلنا رفضاً

يتعرض العراق لرفض أميركي أو روسي إذا العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط المجالات الاقتصادية والتجارية والطاقة علنياً، بل سيحاولان تأجيل كل شيء لما بعد والتعليم العالى والبحث العلمي والصحة

البلدين والشعبين الشقيقين، وضرورة استثمارها لتعزيز العلاقات الثنائية في وتبادل السلع، وضرورة إزالة العقبات التي تعترض تنمية العلاقات الاقتصادية بين

الفلسطينية، واستمرار حرب الإبادة على أبناء الشعب الفلسطيني، إضافة إلى تصاعد وتيرة اعتداءات المستوطنين

وقوات الاحتلال في الضفة الغربية.

وقال عبد الهادي: إن الاحتلال

الإسرائيلي يمارس أبشع أشكال الجرائم

بحق الشعب الفلسطيني، وأحدثها

المجزرة التى ارتكبها عبر حرق خيام

النازحين في مستشفى شهداء الأقصى

بمدينة دير البلح على مرأى ومسمع

وأشار عبد الهادي إلى أن الشعب

الفلسطيني هو ضحية لازدواجية

المعايير الدولية وعجز المجتمع الدولي عن تنفيذ قراراته المتعلقة بالقضية

الفلسطينية، مشدداً على وجوب عدم

بقاء إسرائيل فوق القانون، لأن ذلك

يعرض أمن المنطقة والعالم للخطر.

كما وضع عبد الهادى المقداد بصورة

الجهود التى يبذلها الرئيس محمود

عباس والقيادة الفلسطينية على

المستوى الدولى من أجل وقف حرب

الإبادة التي تشنها إسرائيل على الشعب

الفلسطيني، وعقد مؤتمر دولي للسلام

# الجنوب وكبدت قواته خسائر فادحة، وإذا كانت الإدارتان الأميركيتان اللتان أعلنتا

السورية ويقلص مساحة سيطرتها ويوصل

وجدی بمعارضة هجوم «تحریر

الشام»، وما الإجراءات التي اتخذتها

و تساير «الجولاني» في منعه من تنفيذ هذا

الهجوم كما يدعي، وكل الجهود والاجتماعات

والتصريحات التي صدرت عن الإدارة التركية

يلاحظ فيها أن الجانب التركى يعارض هذه

الخطوة وسيحاول منعها وإن قامت «الهيئة» بأي

هجوم لا يحظى بموافقة تركية فإن تركيا غير

ملتزمة أو ستتحلل من كل التفاهمات والاتفاقيات

وأوصلت المخابرات التركية الجمعة الماضية

رسالة إلى «الجولاني» بأن أي مغامرة من

قبله لتنفيذ هجوم واسع على أي منطقة ضمن

مناطق «خفض التصعيد»، فهى غير ملتزمة بوقف

الجيش السوري أو منعه من التقدم إلى أي منطقة

تسيطر عليها «الهيئة»، ومن الواضح حتى الأن

هذه الجبهات، وتركيا تستطيع أن تحدث شللاً

فيما يتعلق بمناطق «خفض التصعيد».

عن هذا المخطط عام 1983 وعام 2006 هما من الحزب الجمهوري، فإننا نشهد الأن بعد عملية «طوفان الأقصى» والحرب الإسرائيلية على جبهة المقاومة منذ تشرين الأول 2023، محاولة جديدة لخلق شرق أوسط جديد تتولى تنفيذها هذه المرة الإدارة الأميركية بقيادة الحزب الديمقراطي والرئيس الأميركي جو بايدين، فقد أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميللير في الثّالث من شهر تشرين الأول الجاري في المؤتمر الصحفي الذي يعقده كل يوم أن «الولايات المتحدة لم ترغب مطلقاً في رؤية أي حل دبلوماسي مع حركة حماس»، وأضاف: إن إدارة بايدين «تسعى في موضوع لبنان إلى حل مع إيران ومع حزب الله» محاولا الفصل بين الجبهتين، لكن الجميع يعرف أن بايدين ما زال يراهن على دور المذابح التي ترتكبها إسرائيل في لبنان وخاصة بعيد اغتيال أمين عام حزب الله الشهيد حسن نصر الله لكي يمهد لمشروع شرق أوسط جديد، والكل يرى أنه لا يريد حلَّا دبلوماسياً لموضوع لبنان إلا بعد تصفية المقاومة اللبنانية، فقد قال بايدين بعد اغتيال نصر الله: إن «هذا الإجراء عادل»، وهذه السياسة العلنية تعنى أن التخلص من المقاومة في القطاع وفي لبنان ستعد في نظر تل أبيب وواشنطن ثالث محاولة «لخلق شرق أوسط إسرائيلي- أميركي» لن تحلم بتحقيقه تل أبيب ولا واشنطن، فحرب الاستنزاف التي تُشنها المقَّاومة للسنة الثانية مستمرة وتدعمها كل أطراف محور المقاومة وخاصة بعد الهجوم الإيراني الصاروخي على الكيان الإسرائيلي وتعزيزه لإمكانية تدمير قدراته، فقد شكل ذلك الهجوم انطلاق مرحلة جديدة في زيادة قدرة الردع التي تحققها المقاومة لفرض جدول عمل مرحلة ما بعد ذلك الهجوم ومضاعفاته على واشنطن وتل بيب، واعترفت الولايات المتحدة قبل غيرها، بأن وحود زيادة قدرة الردع هذه ستتطلب إجراء حسابات إسرائيلية جديدة على طبيعة ومدى استمرار حرب لاستنزاف التي تشنها المقاومة ضدها حتى الآن، وهذا ما سوف يشكل أول المعالم المؤكدة لإحباط مشروع خطة خلق شرق أوسط جديد أميركي— إسرائيلي بوساطة هذه الحرب الإسرائيلية- الأميركية على الشعب الفلسطيني واللبناني

مرحلة ما جرى في الأول من

تشرين تفرض ردعاً متعاظماً

على الكيان

هد اتفاقية كامب ديفيد عام 1979 بين القاهرة وتل أبيب وخروج حكومة مصر

من التزاماتها التاريخية في الصراع العربي الصهيوني ومقاومة مشروعه ضد

الشعب الفلسطيني استغلت تكومة تل أبيب الاختلال الذّي ولدته موافقة مصر في

تسويتها المنفردة مع الكيان الإسرائيلي في ميزان القوى في المنطقة، فقامت بشنّ

حرب اجتياح شاملة على لبنان في حزيران 1982 بدعم أميركي وغربي علني، وبعد

شهرين من الاجتياح الإسرائيلي اتخذت واشنطن وحلفاؤها قراراً بأرسال قوات

أميركية وبريطانية وفرنسية وإيطالية إلى لبنان ونشرها في بيروت في 23 أب

1982 لحماية قوات الاحتلال الإسرائيلية وتنفيذ خطة فرض شرق أوسط جديد

ينهى دور سورية ومن تدعمه من فصائل المقاومة الوطنية والإسلامية اللبنانية

والفُلسطينية. وكانت إيران في تلك السنوات من الثمانينيات في قمة انشغالها التام

بمواجهة الحرب التي شنها عليها الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين عام 1980،

وفي ظل هذا الوضع كانت قوى الاستعمار الغربي وتل أبيب تعتقد أنها ستنجح

هذه المرة بفرض شرق أوسط جديد إلى أن تمكنت قوى المقاومة في لبنان بدعم

من الجيش السوري من إجبار قوات الدول الأربع العظمى على الأنسحاب بعد

عمليتين شنتهما المقاومة اللبنانية على قاعدة الجيش الأميركي والفرنسي في

23 تشرين الأول عام 1983 ومقتل 250 من المارينز الأميركيين وخمسين من

الكوماندو الفرنسيين فسارعت الدول الأربع إلى سحب قواتها في 23 شباط عام

1984 من دون قيد أو شرط تاركة الجيش الإسرائيلي وحده في ساحة المواجهة،

وبهذا الشكل تم إحباط أكبر مخطط لفرض شرق أوسط جديد تنخرط في تنفيذه

بعد تحرير لبنان عام 2000 عادت الولايات المتحدة ومعها إسرائيل إلى تكرار

المحاولة في تموز 2006 عبر لبنان وجنوبه المقاوم مستغلة خروج القوات

السورية من لبنان عام 2005، فشنت إسرائيل اجتياحاً لاحتلال الجنوب وتصفية

المقاومة ومحاصرة سورية وإنهاء دورها هي ومحور المقاومة، وأعلنت وزيرة الخارجية الأميركية كونداليزا رايس في ذلك الوقت من بيروت نفسها وأثناء

المعارك في الجنوب عن اقتراب تحقيق شرق أوسط جديد وكبير لمصلحتها، إلا

ن المقاومة دحرت الجيش الإسرائيلي وأجبرته على الانسحاب مرة أخرى من

إلى جانب إسرائيل أكبر أربع قوى استعمارية تاريخية.

# التنظيم قديقدم على عملية «استعراضية».. ولا مصلحة لإدارة أردوغان بفتح جبهات «خفض التصعيد»

وخلال لقائه رئيس الوزراء محمد غازي

## الجفا لـ«الوطن»: شن «النصرة» هجمات على مناطق الجيش السوري انتحار له

أكد الباحث والخبير الاستراتيجي كمال الجفا في لقاء مع «الوطن»، أن شن تنظيّم جبهة النصرة الإرهابى وحلفائه عمل عسكري باتجاه مناطق الجيش العربى السوري والتجمعات السكنية الأمنة، وفي مثل هذا التوقيت هو بمنزلة «انتحار عسكري وسياسي» للتنظيم الإرهابي، مشيراً إلى أن كل الجهود والاجتماعات والتصريحات التي صدرت عن الإدارة التركية تنم عن أن الحانت التركى يعارض هذه الخطوة ولا مصلحة له في فتح جُبهات «خفض التصعيد»، ولم يستبعد الجفّا أن يلجأ التنظيم الإرهابي إلى شن عملية عسكرية «استعراضية» تحفظ له ماء وجهه أمام داعميه الإقليميين والدوليين، من دون تغيير على خريطة السيطرة الثابتة الحدود منذ «اتفاق موسكو»

مليات التدريب والتأهيل المستمر من «تحرير الشام» ومراكمة عوامل القوة، لم تكن مرتبطة بالتهديدات التي بتنا نسمعها خلال الأسابيع الماضية والمرتبطة بعوامل إقليمية ربطأ بغزة أ ما يجري في لبنان، بل هي عملية مستمرة متراكمة مرتبطة بعوامل داخلية تعيشها الهيئة ومتزعمها «أبو محمد الجو لاني» أكثر مما هي مرتبطة حالياً بتهديدات خارجية أو أخطار تهدد حدود إمارته، وأن «الجولاني» ومن معه أكملوا استعداداتهم لخوض معركة متعددة الجبهات ممتدة على حيز واسع النطاق، معتقداً أنه قادر على إحداث خرق ما في أكثر من محور وخاصة على محور الطريق الدولي من نقطة الزربة- أفس- سراقب، حيث خطوط التماس متقاربة وتوازي الطريق الدولى ومنطقة سهلية مفتوحة لا توجد عوائق طبيعية أ

للملاجة في جبل الزاوية المشرف على سهل ● من شركاء «تحرير الشام» في المعركة دتحرير الشام»، اعتمدت خلال السنوات السابقة على تحالف واسع ضم معظم التنظيمات العسكرية



وحشوده وترتيباته على مختلف

المهجرين من الشمال السوري إلى مناطقهم بعد إخفاق كل المبادرات والحلول التي انتظروها من

خلال الأسابيع الماضية تمت عملية مراقبة دقيقة لكل التحركات الميدانية التى تقوم بها غرفا عمليات «الفتح المبين»، وبالمقارنة مع المعارك والخطط السابقة التي اتبعتها الهيئة في معارك مع الجيش العربي السوري، لم نشاهد استعدادات حقيقية على أرضّ الواقع، ولكن ومع كل تلك الشائعات، ورغم كل الضجيج حول خطط الهيئة وفصائل المعارضة والتي تجسدت في ضخ إعلام كبير وبعض الأرتال العسكرية التي تتحرك علم جبهات قتالية متعددة لا تلبث أنّ تسحب إا جبهات أخرى مع حملة التهجير التى قام بها أمنيو

مناطق «الجو لاني» مع بعضها ما يدفعه للسيطرة على مناطق النفوذ التركى في مناطق الحكومة نغماسيين وضمن توقيت مفاجئ للجميع، لكن على أرض المواقع وعسكريأ تحتاج هذه التحضيرات إلى قوى دعم لوجستى وتحريك أليات ودبابات وسيارات دفع رباعي وربما مفخخات قد تكون هل موقف إدارة أردوغان صادق الهيئة قامت بتجهيزها لهذه المعركة. من وجهة نظري، هناك عملية دعائية كبرى أكثر منها واقعية، والهدف منها لفت الأنظار إليها وأهميتها كقوة مسيطرة على الأرض للفت حتى الأن لم يتضح أن إدارة أردوغان تراوغ أنظار المؤثرين في الملف السوري بعد تصاعد

التماس، وقالت بعض المصادر لنا إن الهيئة

الجانب التركى أو السوري وعن دورهم فى هذه التسوية أو المصالحة إن حدثت. أما الاستعدادات التي قام بها الجيش العربي السوري ونقل قوات ضخمة لمجموعات الاقتحا إلى الخطوط الأولى وجيهات القتال، فتدر على أن القيادة السورية اتخذت قرار التحرير والتقدم وتطهير هذه المناطق من سيطرة هذه المجموعات وليس من أجل منعها من شن أء هجوم على المناطق أو الجبهات التي تعتبره غرفة عمليات «الفتح المبين» أنها رخوة وقادرة

على إحداث خرق فيها، وخاصة محور سراقب-

التصريحات التركية الإيجابية حول ضرورة

التسوية والتقارب مع الدولة السورية، من دون

أن يكون لهذه القوى أي دور أو تنسيق م

أنه لا مصلحة ولا رغبة تركية في فتح أو تحريك فس أو ريف حلب الغربي. كاملاً بكل منظومات أو مقومات الحياة في مناطق · لماذا اختيار حلب بالتحديد، بهذا

«الجولاني»، فلا أعتقد أنه سيقدم على خطوة متهورة، ويناكف تركيا ويفتح هذه المعركة الت قد تفقده مناطق ومساحات سيطرة جديدة وهذا صناعية وتجارية ومساحات زراعية مهمة، وهو يعتبر انتحاراً عسكرياً وسياسياً، ولا ننسى أن حلم راودهم كثيراً لاعتقادهم بأن تركيا خذلتهم كل الحروب التي خاضتها المعارضة السورية ضد عندما وقعت اتفاقيات الهدنة و«خفض التصعيد› الجيش السوري كانت بتغطية إقليمية ودولية والتي أجبرتهم أمام ضربات الجيش العربي السوري على الانكفاء إلى مناطق إدلب، لاسيماً أرَّ التشكيل السكاني في إدلب متناحر وغير متجانس وغير متوافق بكل شيء، وبالتالي، ربما بإعادة ما الرد المتوقع من موسكو في حال احتلال حلب تتوسع مناطق سيطرتهم التي تعتبر بدء الهجوم، وما دور القوات الجوية الأكثر كثافة سكانية في العالم وربما تفتح مشروء الروسية؟ تقسيمياً جديداً يتواقّف مع الرغبات الأميركية منذ ثلاثة أيام وقبل بدء أي هجوم ومن خلال

والغربية ويشكل ضغطاً متزايداً على الدولة المتابعات الميدانية الاستطلاعية التي يقوم بها «الجولاني» وجماعته، بدأت الطائرات الروسية خطوط إمداد خلفى لأي معركة قادمة، كما شملت أيضاً الغارات معسكرات تدريب كانت تستعد لتخريج دفعات جديدة من مجموعات النخبة، وخاصة «أشبال المهاجرين» و«العصائب الحمراء»، التي سيعول عليها «الجولاني» في حال

ما مصير اتفاقيات «خفض التصعيد» في حال القيام بهذا العمل العسكري؟ من الطبيعي أن كل اتفاقيات «خفض التصيد» ستكون في حكم المنتهية، لأن المناوشات والهجمات التي قام بها «الجولاني» وحلفاؤه على مواقع الجيش السوري أبقت جميع الأطراف ملتزمة بها، في ظل الدور التركي الضاغط أحياناً الداعم أحياناً لهذه الفصائل، لم يتم تغيير خطوط الجبهات أو حدود السيطرة لجميع الأطراف، حتى إن الجانبين السوري والروسي كانا دائماً يلتزمان بتطبيق حرفى لهذه التفاهمات، وفي حال بدء «الجولاني» وحلفائه العملية العسكرية فيعنى أن الجميع في حل من هذه الاتفاقيات إن كانت سورية أو روسيا، وحتى تركيا ستكون في حلٌ من أمرها لحماية حدود هذه المجموعات

### هل تتوقع شن الهجوم، وما الذي

ربما يعمد متزعم «النصرة» إلى فتح معركة

استعراضية أكثر منها حقيقية، لأن الجيش السورى قام بحشد قوات النخبة لديه وقام بتعزيز الحبهات ونقل عتادأ ثقيلأ وراجمات صواريخ ودبابات وقوات اقتحام، وليس تثبيتاً أو تدعيماً لخطوط الجبهات، بل نقل قوات خاصة اقتحام سبق لها أن شاركت في تحرير كثير من المناطق السورية وتملك الخبرة الميدانية والعملياتية لاجتياح المنطقة، وهذا يحتاج إلى قرار سياسي فقط، وربما تشكل الضربات الروسية الاستباقية مخرجاً لـ«الجولاني» للتراجع عن هذا الهجوم.